(default.aspx)
جديد الموقع الفنى العكـاوي (details.aspx?itemid=7464)
جوهرة السوق الكبيرة ... عمر الآغا (details.aspx?itemid=7376)
(default.aspx)
الرئيسية (default.aspx)
رؤى ومتابعات
(list.aspx?ct=214)
(list.aspx?ct=222)
list.aspx?ct=224
list.aspx?ct=225
list.aspx?ct=226
list.aspx?) (ct
(ct=216) راسات
(list.aspx?ct=215)
list.aspx?ct=217)
(ct=218) الذاكرة
(list.aspx?ct=219)
list.aspx?ct=220)
(ct=221) يرة
(list.aspx?ct=223)
(list.aspx?ct=210)
رابط خارجي
موقع التجمع الدولي للكتاب والأدباء الفلسطينيين
igpaw.com
(http://www.igpaw.com
المكتبة الثقافية
(list.aspx?
دليل الأسير
details.aspx?)
(itemid=7442
(details.aspx?itemid=7442)
كتاب الرواية السريانية للفتوحات الإسلامية
details.aspx?)
(itemid=7441
(details.aspx?itemid=7441)

فنون تشكيلية وتطبيقية 1

AM 4:25 1-9-2007

بانو راما الفن التشكيلي الفلسطيني (29) الفنان خليل ريان

خاص بمؤسسة فلسطين للثقافة

بقلم: عبد الله أبو راشد*

الفنان خليل ريان

الفنان التشكيلي الفلسطيني (خليل ريان)، يُعد حالة فنية تشكيلية مميزة في فلسطين المحتلة عام 1948، متعددة الصنائع والخبرات، وبمثابة مرجعية ثقافية وفنية للعديد من الفنانات والفنانين التشكيليين الذين تدربوا على يديه في منطقة جليل فلسطين ووسطها، لما لديه من موهبة وخبرة وقدرته على توصيل المفاهيم والمعارف والمهارات لطلابه وأقرانه. هو مولود في قرية "الدامون" بفلسطين عام1946، نزح مع عائلته عقب نكبة فلسطين الكبرى 1948 من قريته إلى مدينة "طمرة" في الجليل الأعلى الفلسطيني، مواهبه المُبكرة دفعته لدراسة الرسم والنحت في بيت الكرمة بمدينة حيفا عام 1964. انتقل بعدها إلى القدس عام 1967 لمتابعة دراسته لفنون التصوير والنحت في كلية الفنون "بتسلئيل"، مُنهياً دراسة الأكاديمية عام 1972. عمل في بداية الأمر بميادين الإرشاد والتوجيه الفني في مراكز ثقافية متعددة فيمدينة القدس، ثم معيداً بقسم النحت في كلية الفنون "بتسلئيل"، أقام مجموعة من المعارض الفردية والجماعية داخل فلسطين المحتلة وخارجها.

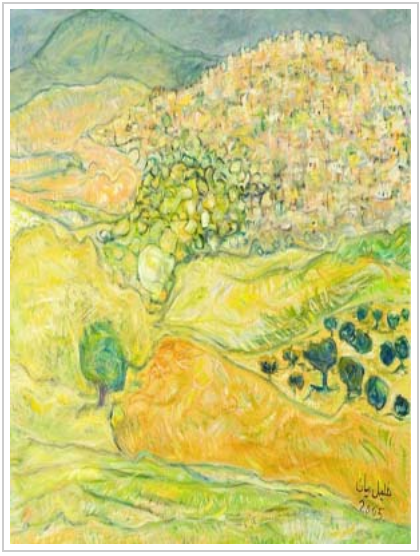

من ذاكرة الوطن

دائرة ابتكاره واسعة الوفاض تحتضن جميع مواهبه المتصلة بميادين إنتاج اللوحة التصويرية الملونة والمنحازة لذاكرة وطن وشعب وأرض عربية فلسطينية بكامل تفاصيلها الوجودية، وأناقتها التعبيرية السابرة لأغوار يوميات الوجع والحلم

مواضيع ذات صلة
فنون تشكيلية وتطبيقية (list.aspx?ct=220)
فن الفيديو في تجربة الفنان محمد حرب (details.aspx?itemid=522)
تشكيليون فلسطينيون (101) الفنانة رنا بشارة (details.aspx?itemid=485)
تشكيليون فلسطينيون (100) الفنان ماهر قصير (details.aspx?itemid=617)
تشكيليون فلسطينيون (99) الفنان زكي شقفة (details.aspx?itemid=575)
تشكيليون فلسطينيون (98) الفنانة هناء دبب (details.aspx?itemid=425)
تشكيليون فلسطينيون (97) الفنان أحمد حيلوز (details.aspx?itemid=605)
شارقة العرب الإماراتية تحتضن فنون بلاد الشام في أعراس تشكيلية (details.aspx?itemid=489)
تشكيليون فلسطينيون (96) الفنان معتز العمري (details.aspx?itemid=566)
تشكيليون فلسطينيون (95) الفنانة سومر زكي سلاّم (details.aspx?itemid=385)
تشكيليون فلسطينيون (94) الفنان باسل عبد الكريم العكلوك (details.aspx?itemid=533)

الفلسطيني، الممجدة للترات والطبيعة والإنسان وجميع الكائنات الحية النباتية والحيوانية، وتُطل بهامتها العالية لترسم قمم الجبال والأوديةوالسهول الفلسطينية، ومفاتن الجمال فيها على طريقته الخاصة في رسم معالم ابتكار مدوناته الفنية التشكيلية، سرد بصري من نوع لافت،يجتمع في أحضان بنيتها التشكيلية بهاء الأرض والسكان والمخلوقات السارحة تحت أشعة الشمس ومدارات حرية الإنسان.

شخوص

يُطلق الفنان (جمال) العنان لموهبته وخبرته المُعمدة بالبحث الأكاديمي، والعمل الجاد في استنباط حلول فنية تشكيلية جديدة في إخراج مضامين لوحاته، وعبوره الموفق لسطوح الخامات المستعملة ومسارات تقنياته المفتوحة على الحداثة التعبيرية، حداثة مُشبعة بروح التجريب والتفرد ومُستعارة من ذاكرة ومخيلة حافلة بالأماكن والشخوص والأدوات، تُبحر في جموح الخيال وتعبيرية الواقع المرصود من أوسع أبواب التعبيرية الواقعية الرمزية بالفن، وترقص عناصره المتآلفة على أنغام الخطوط الحركية، واللون البهي في حلته وطلعته المتشربة بأشعة شمس فلسطين الذهبية.

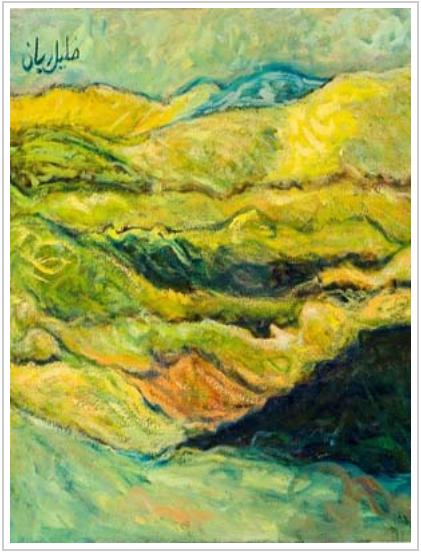

الأرض الطيبة

تحمل لوحاته العديد منتذكارات بصرية مُستلهمة من وحي بلدته الدامون، وطمرة، ومدينة القدس، في بيوتها وطفولتها وأحيائها وحقولها المفتوحة على الجمال، لا تُغادر الموروث الشعبي ولا المآثر التاريخية، ولا حقول الخير الفلسطينية المورقة بثمار الأرض في كسوتها الجمالية الجامعة لجميع ملونات الدائرة اللونية الأساسية (الأحمر، الأصفر، الأزرق) وتدريجاتها الاشتقاقية التي تميل للصفرة والخضرة وصفاء اللون، تتهادى في حضرة التكوين مقامات بصرية لحبّ دفين ومشاعر مكشوفة لتربة وطبيعة حافلة بالجماليات.

ليل غزة الفسفوري
details.aspx?)
(itemid=7439

(details.aspx?itemid=7439)

كتاب إليكِ أُسريَ بي
details.aspx?)
(itemid=7438

(details.aspx?itemid=7438)

جموح مخيلة

نجد للأعمال النحتية في مساحة ابتكاره فسحة لتوليفة سرد بصري، وأشبه بمعادل موضوعي وتقني لمجموع رسومه ولوحاته التصويرية، مربوطة جميعها بخيط ابتكاري واحد،يقود مفاعيله فنان مُميز قادر عبر المنتج الفني التشكيلي على اختراق حدود القهر والمعاناة داخل أسوار المُعتقل الصهيوني الكبير، ولتشي لوحاته وأعماله النحتية بحقيقة الوجود والكينونة والانتماء لهذه الأرض الفلسطينية المُباركة في طبيعتها وأبنائها، وتُشير إلى موهبة قادرة على رسم حدود الواقع الفلسطيني، وتفريغ ما في جعبة النفس من حساسية فنية وجماليات، ميدانها الأرض بحمولاتها الرمزية والإنسان في حقيقة بيانه. التعبيرية الرمزية في صياغات واقعية هي ملاذه الفني التشكيلي كاتجاه، وتقنياته الخاصة هي مجال صهوته في وصف معالم شخوصه، وخلفيات كتله النحتية المشغولة على خشب الزيتون الفلسطيني تارة، وعلى الحجارة الرخامية تارة أُخرى، والمقولبة في كثير من الأحيان، تأخذ من قواقع البحر وبقايا الأواني، وتجليات التراث الشعبي الفلسطيني مسرحاً لعرض بصري ومساحة لتفاصيل فكرة هنا، وتكوين ثلاثي الأبعاد هناك.

أعماله النحتية مسكونة بالحس الشعبي والفطرة المقصودة، تستذكر المنزل الفلسطيني الريفي بجميل صنائعه المادية والروحية، تستحضر ديك الصباح ودجاجته الملتصقة والمعانقة في وقفة أسطورية، مشغولة من الحجر الرخامي، في بساطة سطوح وتوليف شكلي، وفي موقف آخر نجد لعناق الأمومة في مدلولها ورمزية معناها باقة متعددة لنماذج وشخوص وتكوينات، وتستأثر ذكريات طاحونة الحبوب اليدوية المصنوعة من الحجر البازلتي والنسوة الفلسطينيات بأثوابهن التراثية، وعمليات إعداد عجين الخبز على الطريقة الفلسطينية التقليدية فسحة لمشهد بصري.

رق العجين

لوحته عن مدينة القدس تعبير عن روح المقاومة وجذور الانتماء لوطن وأمة عربية، وتكريس حقيقي لوظيفية الفن في خوض معابر الصراع في سياقات حضارية، انطق في رصف لحمتها الشكلية ومحتواها الموضوعي على أسس فنية مُعاصرة، لا تُعير الاهتمام للنسب الذهبية والكلاسيكية والواقعية التسجيلية، بل ترنو من عوالم الحداثة والانفلات من عقال النمطية، وخلق مناطق تعبير لمرصوفات السطوح والتحويرات الهندسية للأشكال الواقعية في سياق كتل معمارية جامعة لأماكن العبادة الإسلامية والمسيحية في قبابها الذهبية ومآذنها المُشرعة نحو الشمس، ومحاطة بجبال مكسوة ببهاء الأخضر والأصفر في عمق اللوحة، وشجرة الزيتون المُباركة في مقدمتها، كدلالة رمزية وفكرية على مكانة القدس في حياة الشعب العربي الفلسطيني.

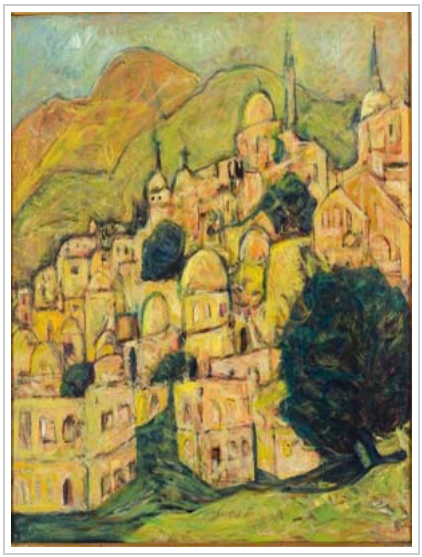

من وحي القدس

بينما عمله النحتي (طاحونة الحبوب) تكريس لحقيقة الوجدان الفلسطيني النابض بالحياة والأمل المسكون في النفوس، وبوح صريح من فنان عاش الواقع الفلسطيني في جميع مداراته وآلامه، ومُنحاز في طبيعته لهذه الأرض العربية الحرة والمُباركة، الأرض التي أنجبت نسوة عاملات وصانعات لأجيال، وفيها إنعاش لذاكرتنا نحن المُشردين في المنافي القريبة والبعيدة عن فلسطين لاسيما سكنى الريف الفلسطيني الذين تربط أهاليهم بحجري الرحى ألف قصة وقصة وفسحة لأمل، التبسيط الشكلي هندستها المعمارية ككتلة ثلاثية الأبعاد هو سيد الموقف البصري، وفيها محاكاة تعبيرية لوجه سيدة من بلادي مُتدثرة بثوبها الفلسطيني الشعبي الفضفاض في جلسة طحن الحبوب، فيها مبالغة بشكل الأيدي والفخذين بالنسبة لقوام الجسد وخارجة عن النسب القياسية، وتدل على مجاز الوصف وحقيقة المشابهة التي تُبرز النسوة الفلسطينيات بواقعية تعبيرية واضحة البيان البصري.

طاحونة الحبوب

---

*فنان وناقد تشكيلي فلسطيني
(arts1a@yahoo.com (mailto:arts1a@yahoo.com

التعليقات: 0 فرز حسب الأقدم

إضافة تعليق...

المكون الإضافي للتعليقات من فيسبوك

التعليق

الاسم

عنوان التعليق

البريد الالكتروني

التعليقات

إرسال تعليق

(default.aspx)

(https://www.facebook.com/pages/مؤسسة-فلسطين-للثقافة/264415233682184)

رؤى ومتابعات (?ct=214) **المكتبة الثقافية (?ct=222)** **أرض وطبيعة (?ct=224)** **مقابلات (?ct=225)** **ملتيميديا (?ct=226)**

فنون نثرية (?ct=216) **قراءات ودراسات (?ct=215)** **شعراء وقصائد (?ct=217)** **تراثنا الشعبي (?ct=218)**

أسماء في الذاكرة (?ct=219) **فنون تشكيلية وتطبيقية (?ct=220)** **ملفات خاصة (?ct=221)** **المكتبة الأسيرة (?ct=223)**

إصدارات المؤسسة (?ct=210)

جميع الحقوق محفوظة مؤسسة فلسطين للثقافة - © 2013